وذهبنا في هذه الى انه بدل او فعل النزول الموجب وهو كسر الراء المنطق به وهو المراد بقوله كالهاء
عند القليل واما في حالة الوصل فلا خلاف في امالته عند ورش قوله والتفخيم في اشمام الخ
والاخر تخفيف الوسط واما عند صاحب الطرر فان فيه تفصيلا باعتبار انواع الحروف وقد
اطال فيه فانظره نحو الوجه من الورقة في الربع الاخير فانظره قوله اسما حيل الفتح هو فتح
الفاء وسكون السين اما معروف مشهور من القراء والفتح بالضم والسكون نوع من التركيب
وقد سالت عنه شيخنا القصار فذكر لي انه بضم الفاء ولم يحقق وجه التسمية قوله لانه اخر
الكلام عليه الى باب النقص من الهجاء او هو قوله ثم ونون نا منا اذا الحقن فانقض
اما ما وجد هو ضمنه قوله وفي اشمام في محل الصفة وساغ في الحال النقض ليس بمعرفة
محضة وانما لم يجر على الحالية والله تعالى اعلم وان كان الواقع بعد الحلي بال الجنسية
يجوز فيه الوجهان النعت والحال لانه عرض هنا عارض منع والحالية وهو كون الحلي بال
قبل اهمل م عليه الحال من المبتدا وهو ضعيف قوله باب في بيان احكام السكون اهل
الجمع على الشيء اذ لم يذكر له صورته وموضعه قوله وقوله وموضع المد الخ فيه اسلوب
العبارة كان معطوفا على حرف مضاف واحد بعطفه بخلاف ما قبله قوله والمدود المد معناهما
واحد فيه قوله وموضع المد والممدود ايدا الى انهما بمعنى وخرج من هنا اعادة حروف اللفظ
او الى انه لا يتغاير الا على العبارة تشبيها وهو ابدع ما يكون قوله وكانه لما راى ان صورته
موافقة للعطف الشيء هو من الخ تبيانه الى ان المد اسم للحرف ومن صورة المد فلما كان
مدلول اللفظ لغة هو المعنى المصطلح عليه اوفق به منه اتى بذا الذي هذا معنى كلامه والله
تعالى اعلم قوله والقول خبر مبتدا محذوف ومن الجر متعلق به فلتنب ويصح جعله
نعتا لمحذوف مبتدا او خبر وفي الجر نص في هذا القول كلا بكذا والتقدير على ما عين
هذا هو القول في كذا قوله وموضع مخفوض عطف على السكون ليس يعطف عليه من جهة
المعنى بل السكون على حرف مضاف وموضع على حرف مضاف واحد حسبما تقدم في السطر
كله وانما يحسن عطفه على الثاني من المظاهر المحذوف في بيان احكام السكون وموضع
المد فهو معطوف على احكام ليكون مدخولا لبيان اراد ان قوله قبل والتقدير هو معطوف
على بعض السكون كانه كلمه على حرف مضاف وافطن لما فيه غ نحو هذا التركيب
قوله ومن الممدود حال من الموضع لهو متعلق بكون لا بي بالفعل لا يكون عاما وقيل

والتقدير حال كونه معتبرا من الممدود او منكورا من الممدود او منسوبا منه او نحو ذلك ولو
جعله متعلقا بمحذوف على جهة التبيين لحسن ما اراد من الممدود او اعني من الممدود وما
اشبه ذلك قوله غير ان من بينهم انما يحسن مع نقط الدوائر: فيه ان شكل الدائرة
نقطة مدورة كنقط الاعجام في الصورة وان كانت علامة السكون جرة لم يلتبس بخلاف نقطة
التحليل فان علامة السكون على هذا الوجه تلتبس بالهمزة فلا فهم قوله ولذا المد
ايدي عند النحات شيئا او بعضها ودوايرها: لو مثل بالمثال بحد بكم ومن العين لكان احسن لان
المثال ان بدا منه يحسن نحو بعضها ينبغي نصب ابناء وقد قال المرادي هنا قول ابن
مالك: وبعض المال كلا فصل يعد: الثالث يعني من التنبيهات انه لحلوي في قوله وبعض
المال كلا فصل بعد وقيل غيرهم بان لا ينقص ما قبلهما احترازا من نحو هو بعضها فانه لا يقال
قوله ولم يبل نحو كسوتا وعزنا فيه قوله هنا كسوتا فيه كسر الكاف لاجل
موجبه من الكسر قوله فيما وراء كلهم يقولون بافتقار الساكن الى علامة الخ
لا اشارة الى الوجه الذي يقولون علامة السكون دائرة او خلا او جرة او هاء قوله فلا زمخ
جواب شرط مقدر ان تسئل الخ فيه اشعار بان هذا الشرط المقدر على تقدير سؤال
قوله وحذف اعلا الكاف لدلالة اعلاه او عليه: التقدير اذا كان بالشبه
المشهور انه يكون اعلى الحرف مطلقا وغير تابع للحركة وعليه فاذا جعل فما فائدة هي
الدليل على الحرف او لا والشيخ عني انه لما قرنه مع السكون وذكر جواز الشد بالدال في جميع
الحركة في المحل نبه هنا ان الشد يدل الدال ليس كذلك والله تعالى اعلم قوله اراد بالدال ان
ترسمون الخ كذا يكتب بالاثبات نون علامة رفع الفعل لا موجب لحذفها قوله وعلى هذا
المعنى رسم الصحابة رضي الله تعالى عنهم اوائل السور الخ قوله وفيه نظر فيما الخ فيه قوله واه
ذكرنا فقد في النقط المحققها من اجل الخط وقال صاحبه يعرف كلام ما نصه والشيخ عني
ان الصحابة لم يرسموها على الاختصار وانما رسموها على المعنى لا على اللفظ ولم يجز منها شيء
اليدين ومعنى قوله على المعنى كونها اسماء الحروف التي تكتب من اللفظ فان لفظ الف اسم للالف
ولفظ لام اسم للام ولفظ ميم اسم للميم وما اشبه ذلك قوله في على حسب ما ذكرناه في اول
الكتاب من صفة الشكل ومحله يعني في قوله فعقب اعلاه وبرائها الخ قوله واو منشا
المشروع ما ذكرناه وانه لا قوله امامه او اعلاه باعتبار الضم فيه معنى التعجب وانظر

بالنير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)